وقف حمزة انتهى وزيد على وجهي الاخفش اللذين هما الابدال والتسهيل
اوجه نائب الفاعل لزيد احدهما اي الاوجه التسهيل بين الهمزة
والواو وهذا الوجه هو عين الشق الاول من الوجه الثاني من وجهي
الاخفش فينبغي تركه والثاني من الاوجه حذف الهمزة وضم ما قبلها
مناسبة للواو والثالث بقاء الكسر على حالها مع الحذف ايضا والرابع
ابدالها واوا وفيه نظر لان من زاد هذه الاوجه انما زادها في مسـ
ـتهزئون وفي كل همز مكسور مضموم قبله كسرة وليس له صورة
وعبارة المصنف تشعر بجواز هذه الاوجه في المثالين تأمل بعين
الانصاف واعلم ان ابن الفاصح نقل الخمسة الاول ونقل عن الفاسي
ثاني وجه سادس وهو هنا رابع قال وذلك ان هذا النوع رسم بواو
واحدة واختلف فيها فقيل هي صورة الهمزة وواو الجمع محذوفة
وقيل هي واو الجمع وصورة الهمزة محذوفة فيجوز على اعتمادانها
صورة الهمزة ابدالها واوا فيقال مستهزؤن كما يقال ابناؤكم
ونساؤكم على الوجه المذكور في اتباع الرسم انتهى وهذه الاوجه
الستة وهي اوجه الاخفش والاربعة المرادة لم نقف على شيخنا
منها الا بثلاثة اوجه الوجه الاول التسهيل بين الهمزة والواو
وهو الوجه الاول من هذه الاربعة والوجه الثاني ابدالها ياء

وهو

وهو الشق الثاني من الوجه الاول من وجهي الاخفش والوجه الثالث
حذفها وضم ما قبلها وهو الوجه الثاني والثلثة الباقية وجهان
وهما اذا حذفت الهمزة وضم ما قبلها والكسر والظاهر انه الوجهين
من الاوجه الثلثة الباقية لكن يلزم عليه ان احد هذين الوجهين
من الثلثة التي قرأ بها من الباقية ويحتمل انها من الستة وحينئذ لا اشكال
لكنه في غاية البعد كما لا يخفى ضعفهما الشاطبي حيث قال وضم
وكسر قبل قيل واخملا قال الشيخاوي يعني هذين المذهبين المذكورين
وانما اخملا اما الاول فلان حركة الهمز القيت على متحرك واما الاخر
فلان الواو الساكنة وقبلها كسرة وليس ذلك في العربية انتهى وا
لعجب منه ومن متبعه حيث حمل الف اخملا على التثنية يعني ان ضم
ما قبل الواو وكسر حالة الحذف اخملا يعني الوجهين ووافقه على هذا
ابو عبد الله الفاسي قال في النشر وهو وهم بين وخطأ ظاهر
ولو قيل كذلك لقيل قيلا واخملا والصواب ان الالف من اخملا للاطلاق
وان هذا الوجه وهو ما اذا انضم ما قبلها من اصح الوجوه لما خوفي
بها الحمزة في الوقف انتهى والحاصل ان المصنف ممن مشى على
مذهب الشيخاوي فضعفهما معا وليس كذلك وانما المصنف
هو الوجه الثاني وضعفهما غيره اي غير الشاطبي واما الوجه الاخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)